

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 493 @ الالف تقريبا .

يس بن محمد الخليلي نزيل المدينة ابن أخی الشيخ غرس الدين الخليلي المقدم ذكره الفاضل المطلع كان متمكنا من علوم كثيرة لا سيما الفقه والحديث أخذ عن عمه المذكور والشمس البابلي وغيرهما وجد واجتهد ودرس بالحرمين وصنف كتباً مفيدة منها شرح على ألفية السيرة لأبي الفضل زين العراقي في مجلدين وشرح رياض الصالحين للنووي لكنه لم يكمل وكانت وفاته يوم السبت الثاني شهر ربيع الثاني سنة ست وثمانين بعد الالف رحمه الله تعالى .

يس بن مصطفى البقاعي الدمشقي الفقيه الفرضي الحنفي قرأ بدمشق وحصل وضبط وقيد وكتب الكثير بخطه وكان قوى الحافظة في فروع المذهب وكتب الاسئلة المتعلقة بالفتاوى وكان يقعد في الجامع الاموي عند باب البريد وللناس عليه اقبال زاد وولى امامة مسجد بالمحلة الجديدة وسكن هناك وكان عند أهالي تلك المحلة وما يقرب منها هو المفتي حقيقة وكان يباشر لهم جميع ما يقع من أنكحة وخصومات وغيرها ولما ولى قضاء الشام المولى عثمان الكردي نهاه عن تعاطي شئ من ذلك الا باذنه فلم ينته فعززه تعزيراً بليغاً ثم كف بعد ذلك عن مخالطة شئ من ذلك الا نادراً واستبد بكتابة الاسئلة وكانت وفاته في سنة خمس وتسعين وألف رحمه الله تعالى .

يوسف بن أبي الفتح بن منصور بن عبد الرحمن السقيفي الدمشقي الحنفي امام السلطان وعلامة الزمان فاق على أهالي عصره وأذعنت له بالفضل علماء دهره ذكره الشهاب الخفاجي في الخبايا فقال في حقه فاضل كامل قدمه الزمان على غيره من الافاضل لما صار مقتدى دار الخلافة فأضحى كل مجلى ومصلى لا يطيق خلفه فلاحته من بروج الشرف شمس سعادته المشرقة وصحت سماء عزته من غيوم الغموم المطبقة % (وانثنى الزمان ينشد فيه % هكذا تخدم الملوك السعود) % | فقال مجده طلع الصباح ونادى مؤذن اقباله حى على الفلاح فقامت الامانى خلفه صفوفا وظلت أرباب الفضائل بسدنه عكوفاً حتى غص بذاك ناديه وشرق بماء الحسد معاديه وبحار مكارمه تقذف بدره والمجد عنده حل بمستقره وقال البديعى فيه امام السلطان الماضى شكراً
□ مساعيه وامام السلطان الباقي أدام